سعد مينة الى السينما

الخميس ٢٠١٧/١٢/٢٨/ آمنة ملحم

يفتتح الفنان سعد مينة عامه الجديد مع تجربته السينمائية الأولى عبر فيلم "حنين الذاكرة"، الذي من المفترض انطلاق تصويره مع بداية العام.

"حنين الذاكرة" الذي كتب نصه السيناريست سامر محمد اسماعيل، يخرجه اربعة شبان معاً في أولى تجاربهم الروائية الطويلة في السينما، وهم يزن انزور، علي الماغوط، سيمون صفية، وكوثر المعراوي. ويتناول أربع مراحل زمنية ابتداء من العام ١٩٦٧ وصولا الى العام ٢٠١٧، وذلك وفق خط درامي ووثائقي يحمل الحب كنفحات يمر بها الانسان العربي، مع كل ما يتعرض له من حروب وانكسارات عبر التاريخ، وذلك انطلاقاً من حكاية انسانية يعايشها الفنان مينة بفصولها الاربعة بمراحل عمرية مختلفة.

وحول صعوبات تجسيد الشخصية خلال عدة مراحل، قال مينه بأن تلك الصعوبات موجودة ولكنها مغرية له، فتقديم تلك المراحل العمرية المختلفة بكل تقلباتها وخطوطها تغري أي الممثل لتقديمها.

ولا يخف الفنان مينة اعجابه الكبير بالنص المكتوب، الذي كان الاساس لموافقته على تجسيد الدور ودخول السينما من بوابته، مشيراً إلى أن الشخصية المسندة إليه متميزة جدا.

ويعتقد مينة بأن العمل مع أربعة مخرجين شباب في أولى تجاربهم الاخراجية لفيلم طويل قد يحمل الفنان عبئاً أكبر، كونهم يعكسون أربعة أمزجة شبابية مختلفة تندفع لتقديم الأفضل، وهذا يشجع للعمل معهم.

صوت البلد

"حنين الذاكرة" فيلم شبابي بامتياز يروي خمسين عاما ب ٩٠ دقيقة..وشاهين: إسقاط الواقع على المادة الفنية تميّز المخرج المبدع عن العادي

الخميس ٢٠١٧/١٢/٢٨/ وفاء دريبي

أطلقت المؤسسة العامة للسينما، الأمس، مؤتمر صحفي أعلنت فيه عن التحضير لإطلاق الفيلم الروائي الطويل "حنين الذاكرة"، الذي سيخرجه أربعة مخرجين شباب بسيناريو للكاتب "سامر محمد اسماعيل"، وذلك بدار الأسد للثقافة والفنون في دمشق.

يروي الفيلم حكاية شاب اسمه "شاعر" ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لاسرة جولانية تتألف من والدين وبنت واحدة نزحت من الجولان العربي السوري بعد الاحتلال الصهيوني لبلدتهم، واتجاههم بعد ذلك للإقامة بمنزل بحي الأمين في دمشق القديمة، ليشهد هذا الحي على احداث عديدة تدخل إليه أسر من مناطق سورية وعربية مختلفة على مدار خمسة عقود وصولا إلى الحرب الإرهابية على سورية.

وخلال المؤتمر الصحفي، أكد مدير عام المؤسسة العامة للسينما "مراد شاهين" على أن الفيلم تتويج لجهود خمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، وان المعايير الأساسية لاختيار المشروع هي الموهبة وحسن امتلاك الأدوات القادرة على التعبير.

منوّها "شاهين" بان المشروع سيديره مشرف عام يكون بمثابة الموجه للمخرجين الأربعة ليضمن أن يحقق الفيلم الشروط الأساسية للأعمال الطويلة، وأكد على أن القدرة الإبداعية للمخرج تظهر بقدرته خلال إسقاط الواقع على المادة الفنية..

ويرى الكاتب "سامر محمد اسماعيل" ان هناك مستوى وثائقي بالفيلم خاضع للخيار الفني الذي سيقوم به المخرجون، بالوقت نفسه كان هناك صعوبة باختيار الشخصيات لانها مرحلة تغلي بالأحداث، لم تتوقف فيها الحروب طيلة أكثر من نصف القرن لم يتاح للإنسان العربي خلال هذه الفترة أن يعيش بهدوء بعيدا عن كل هذا الصخب والعنف وأراد أن يكثف من هذه اللحظة من حياة أوطاننا لنعرف أن العيش كان مستحيلا على الرغم من ذلك الا أن كان هناك شجرة تنمو وينمو معه الاجيال، فاختصرنا ٥٠ عام ب ٩٠ دقيقة..فهي مهمة صعبة ملقاة على ٤ مخرجين..

موجها "اسماعيل" الشكر للمؤسسة العامة للسينما لاهتمامها وإعطائها فيلم يكلف ثمن كبير بالرغم من انهم مخرجين شباب، حيث لا يوجد شركة بالعالم تقدم ما ستقدمه المؤسسة لهؤلاء الشباب..

بدوره، أشاد المخرج "يزن أنزور" مخرج المرحلة الأولى "حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣، بهذه التجربة الجديدة والمهمة ومدى صعوبتها؛ حيث لا يستهان بها أبدا، ملفتا أنه خلال جلسة العمل والمناقشة استطعنا تحليل كافة الشخصيات واخذ أبعادها و تطور الشخصيات خلال المراحل الأربع للخروج بفيلم نهائي له روح واحدة بالرغم من أن لكل منا اسلوبه الخاص..

وعن الشراكة الاخراجية "الاخراج الرباعي" رأى المخرج "علي الماغوط" أن لا بد من هذه الشراكة نظرا لتعداد المراحل الاربع، وبالرغم من ان لكل مرحلة صورة وحالة خاصة بها، إلا أنه بالنهاية سنعمل على بتقديم فيلم طويل متكامل وليس اربع افلام قصيرة من خلال الشخصيات والبساطة في التنقل، وعن تواجده ضمن اي مرحلة قال: " سيكون في المرحلة الثانية مرحلة الثمانينيات وما تحتويه من زخم للأحداث وأهمها صبرا وشاتيلا."..

وعن التجربة السينمائية الاولى له بيِّن الفنان "سعد مينا" عن التحضر لهذه التجربة وسعادته بها وخاصة بأنه واكب المراحل الأربع لأنه ابن جيل السبعينيات، متمنيا أن يصل بطريقة صحيحة قائلا: " هناك تاريخ نريد إيصاله من وجهة نظرنا، نص جماهيري ورقه صادق غير مخادع او مبالغ فيه"، وتابع " العمل سيكون عمل استثنائي لمحاكاته اوجاعنا منذ سنة ال ٦٧ إلى يومنا هذا" وعن دوره، اكتفى بالذكر أنه سيلعب دور رجل فدائي..

ومن أبطال العمل وخاصة المرحلتين الاولى والثانية الفنان "لجين اسماعيل"، عبّر عن سعادته بالعمل في فيلم بصنع أيادي شابة بامتياز، وعن عدم مواكبته المرحلتين الثالثة والرابعة قال: " لن أستطع العمل بالمرحلتين الثالثة والرابعة لمدى صعوبة أدائهما من الناحية الزمنية خلال فترة الثمانينيات،لذلك سيكمل عني ممثل اخر"، ولفت بأن النص متنوع لدرجة كبيرة، و ستضيف له الكثير؛ حيث سيلعب دور لامسه وأثاره دور شخص مهجر من القنيطرة..

الفنانة علا باشا التي تجسد شخصية مريم في الفيلم اعتبرت أن العمل يأتي ضمن نوعية جديدة من الإخراج في السينما السورية ويقدم لها تجربة جديدة ومميزة، لافتة إلى ضرورة الاهتمام بمواهب الشباب وضخ دماء جديدة دوما في السينما والفن السوري بشكل عام.

العمل من إخراج كل من "يزن أنزور، علي الماغوط، سيمون صفية، وكوثر معراوي"، وتمثيل كل من "سعد مينه، لينا حوارنة، لجين اسماعيل، علا باشا، حازم زيدان، رنا ريشة، والعديد من الفنانين.."

يشار إلى أن "حنين الذاكرة" ثالث تجارب المؤسسة العامة للسبنما مع الأفلام متعددة المؤلفين والمخرجين، وذلك بعد فيلمي "رجال تحت الشمس" إنتاج سنة ١٩٧٠، و "العار" إنتاج سنة ١٩٧٤.

بدعم مؤسسة السينما السورية ..مخرجين شباب الى الواجهة في "حنين الذاكرة:"

الخميس ٢٠١٧/١٢/٢٨/ المرصد الإخباري – سلاف حمود

بحضور "مراد شاهين" مدير المؤسسة العامة للسينما، أقامت المؤسسة العامة للسينما في سوريا المؤتمر الصحفي لفيلم "حنين الذاكرة "بدار الأسد للثقافة والفنون في دمشق

الفيلم سيتم اخراجه بمشاركة اربع من المخرجين الشباب

(يزن انزور ،علي الماغوط ،سيمون صفية وكوثر معراوي)

وفي كلمة لمدير المؤسسة العامة للسينما أكد بأن فيلم "حنين الذاكرة "يعد الفيلم الأخير الذي ستقوم المؤسسة بإطلاقه هذا العام ،ويأتي هذا الفيلم كتتويج لخمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب

كما أشار شاهين الى أن جميع الجهود التي تقوم بها المؤسسة العامة للسينما في البحث عن المواهب الشابة الجديدة وتدريبها تحت اشراف المؤسسة تأتي في إطار منح فرص للشباب الموهوب وخلق كوادر مبدعة تعلي من سوية السينما السورية في السنوات المقبلة

كما أوضح كاتب الفيلم "سامر محمد إسماعيل" بأن الفيلم يروي قصة أنسان عاصر العديد من الحروب اللي توالت على منطقة الشرق الأوسط ، لكن ظل هذا الانسان مصمم على العيش والعطاء والحب، ويعتبر فلم حنين الذاكرة محاولة توثيقية لمرحلة مهمة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧.

وأشار إلى أن حنين الذاكرة موجه الى شرائح المجتمع كافة لأنه يحكي عن أوجاع كل الناس، وأن بعض شخصيات الفيلم تستمر من البداية للنهاية وأخرى تتغير مع كل حكاية من حكايات الفيلم الأربعة.

وبين مخرج المرحلة الأولى للفيلم "يزن أنزور" بأن سيتولى قصة حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وهي مرحلة الطفل الذي سنتعرف على قصة حب " شاعر" الطفولية الأولى مع طفلة لأسرة سورية نازحة من لواء إسكندرون تقيم في البيت ذاته.

أما مخرج المرحلة الثانية "علي الماغوط" سيتولى قصة مرحلة الصبا والفتوة لـ " شاعر" وهي مرحلة اجتياح بيروت والإخوان المسلمين ١٩٨١_ ١٩٨٢ ولجوء عائلة لبنانية إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته وتعرفه على " نازك" الفتاة التي ستعود مع أهلها إلى بيروت بعد قصة حب.

ومخرج المرحلة الثالثة "سيمون صفية" سيتولى مرحلة الشباب وتخرج " شاعر" في كلية الإعلام بدمشق عام ١٩٩٠، ولجوء عائلة كويتية من أصل فلسطيني إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وقصة الحب التي ستنشأ بينه وبين امرأة كويتية، وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٣ بلجوء أسرة عراقية إلى البيت نفسه بعد دخول الاحتلال الأمريكي إلى بغداد.

وستكون المرحلة الأخيرة للمخرجة "كوثر معراوي" مرحلة الرجولة عند "شاعر" عام ٢٠٠٦ مع لجوء عدد من النازحين اللبنايين إلى سورية أثناء حرب تموز، ومن بين النازحات الطفلة اللبنانية التي تعرف عليها عام ١٩٨٢ وقد تزوجت وأنجبت أطفالاً وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠١٧.

وسيجسد الفنان "سعد مينة" دور فدائي يواكب كافة الأحداث منذ عام ١٩٧٧ حتى عصرنا الراهن، وهي شخصية شاهدت الانتصارات والانكسارات على مستوى القضية العربية والفلسطينية بالكامل،

ويمتد دوره على مراحل الفيلم الأربع وقال مينة بأن النص الجيد المكتوب بحرفية عالية جعله أن يخوص تجربته السينمائية الأولى.

أما الممثل "لجين أسماعيل" اكد بأنه سيكون ضمن كادر تجربة خاصة ومميزة كونه سيخرج بجهود سورية شابة، حيث يجسد شخصية "علي" من محافظة القنيطرة، ليهاجر بعدها الى المدينة ويواكب احداث وتفاصيل سنلاحظ بها صعوبة الحياة والتجارب التي تمر على الناس في يومنا الحالي.

الفنانة "علا باشا" (تجسد شخصية "مريم" في الفيلم اعتبرت أن العمل يأتي ضمن نوعية جديدة من الإخراج في السينما السورية ويقدم لها تجربة جديدة ومميزة)، لفتت إلى ضرورة الاهتمام بمواهب الشباب وضخ دماء جديدة دوما في السينما والفن السوري بشكل عام.

ويعتبر حنين الذاكرة ثالث تجارب لمؤسسة السينما مع الأفلام متعددة المؤلفين والمخرجين بعد فيلمي رجال تحت الشمس إنتاج سنة ١٩٧٠ والعار إنتاج سنة ١٩٧٤.

يروي فيلم "حنين الذاكرة" حكاية شاعر ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال "الإسرائيلي" إلى بلدتهم.

وتقيم الأسرة في أحد البيوت الدمشقية القديمة، حيث سيكون هذا البيت المكان الشاهد على أحداث عديدة سوف تتالى على مدار خمسة عقود وصولاً إلى أيام الحرب الإرهابية على سورية.

إطلاق فيلم «حنين الذاكرة» ... شاهين: البحث عن مواهب شابة لتكون رافداً للسينما السورية

الخميس ٢٠١٧/١٢/٢٨

أطلقت المؤسسة العامة للسينما الفيلم الروائي الطويل «حنين الذاكرة» خلال مؤتمر صحفي عقدته في دار الأسد للثقافة والفنون بحضور مدير المؤسسة مراد شاهين، وكاتب الفيلم سامر محمد إسماعيل، والمخرجون يزن أنزور وعلي الماغوط وكوثر معراوي وسيمون صفية، والممثلون سعد مينه ولجين إسماعيل وعلا باشا.

ارتقاء ومواهب

وتحدث شاهين عن الفيلم باعتباره من نوع خاص ويأتي تتويجاً لمسيرة خمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، حيث خلصت المؤسسة العامة للسينما لضرورة ارتقاء العمل السينمائي لهذه التجربة، ونتيجة لاقتراح السيد وزير الثقافة محمد الأحمد تم تشكيل لجنة مختصة لاختيار الشباب الأكثر تميزاً لتطبيق هذه التجربة الجديدة.

ولفت إلى أن ما تقوم به المؤسسة يقع ضمن إطار البحث عن مواهب شابة جديدة وصقلها ومساعدتها لتكون رافداً للسينما السورية في قادم الأيام.

وبيّن أن المعايير الأساسية لاختيار المشروع هي الموهبة وحسن تملك الأدوات القادرة على التعبير حيث سيدير المشروع مشرف عام يكون الموجه للمخرجين الأربعة ليضمن أن يحقق الفيلم الشروط الأساسية للأعمال الطويلة.

محاولة توثيقية

بدوره أكد مؤلف الفيلم أن عمله يمثل قصة إنسان عاش بين الحرب والحياة، وانتصرت فيها ثقافة الحياة على ثقافة الموت رغم كل الحروب، لكن هذا الإنسان بقي مصمماً على العيش والعطاء والحب، معتبراً أن الشريط محاولة توثيقية لمرحلة مهمة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧.

وأشار إسماعيل إلى أن «حنين الذاكرة» موجه إلى شرائح المجتمع كافة لأنه يحكي عن أوجاع كل الناس.

نص جيد

أما النجم سعد مينه الذي يمتد دوره على مراحل الفيلم الأربع أشار إلى أن النص الجيد والمكتوب بحرفية عالية وتشويق كبير هو ما دفعه لخوض تجربته الأولى مع السينما، متمنياً للمخرجين الشباب النجاح والتوفيق.

وكشف أنه سيقدم شخصية فدائي يواكب الأحداث كافة منذ عام ١٩٧٧ حتى عصرنا الراهن، وهي شخصية شهدت الانتصارات والانكسارات، مشدداً على أن النص جيد ومكتوب بحرفية عالية.

نوعية جديدة

أما الممثل لجين إسماعيل فأكد أنه يجسد شخصية شاب من محافظة القنيطرة، يهاجر إلى المدينة ويواكب أحداث وتفاصيل وتجارب صعبة.

الممثلة علا باشا التي تجسد شخصية «مريم» اعتبرت أن العمل يأتي ضمن نوعية جديدة من الإخراج في السينما السورية، ويقدم تجربة جديدة ومميزة، لافتة إلى ضرورة الاهتمام بمواهب الشباب وضخ دماء جديدة دوماً.

قصة الفيلم

يروي «حنين الذاكرة» حكاية شاب اسمه «شاعر»، ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال «الإسرائيلي» إلى بلدتهم.

تقيم الأسرة في بيت بحي الأمين، وهو المكان الشاهد على أحداث عديدة سوف تتتالى على مدار خمسة عقود وصولاً إلى أيام الحرب الإرهابية على سورية.

ويتوزع الفيلم على أربع مراحل:

الأولى: حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وهي مرحلة الطفل حيث سنتعرف على قصة حب «شاعر» الطفولية الأولى مع طفلة لأسرة سورية نازحة من لواء إسكندرون تقيم في البيت ذاته.

الثانية: مرحلة الصبا والفتوة لـ«شاعر»، وهي مرحلة اجتياح بيروت والإخوان المسلمين ١٩٨١-١٩٨٢ ولجوء عائلة لبنانية إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وتعرفه على «نازك» الفتاة التي ستعود مع أهلها إلى بيروت بعد قصة حب.

الثالثة: مرحلة الشباب وتخرج «شاعر» في كلية الإعلام في دمشق عام ١٩٩٠، ولجوء عائلة كويتية من أصل فلسطيني إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وقصة الحب التي ستنشأ بينه وبين امرأة كويتية. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٣ بلجوء أسرة عراقية إلى البيت نفسه بعد دخول الاحتلال الأميركي إلى بغداد.

الرابعة: مرحلة الرجولة عند «شاعر» عام ٢٠٠٦ مع لجوء عدد من النازحين اللبنانيين إلى سورية أثناء حرب تموز، ومن بين النازحات الطفلة اللبنانية التي تعرف عليها عام ١٩٨٢ وقد تزوجت

وأنجبت أطفالاً. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠١٧ وفيه يتزوج «شاعر» من فتاة نزحت من حمص مع أمها وأخيها الشاب بعد دخول الإرهابيين إلى حي باب السباع عام ٢٠١٢، حيث نتعرف إلى شخصية «شاعر» الذي يعمل مذيعاً في إذاعة «صوت فلسطين» بدمشق، وعبر هذه المهنة سنطل على حياة كاملة من عمر المنطقة الملأى بالحروب والنازحين من العراق وفلسطين ولبنان وسورية، وصولاً إلى اللحظة الراهنة.

ويشارك في تمثيل الشريط سعد مينه، لينا حوارنة، لجين إسماعيل، علا باشا، حازم زيدان، رنا ريشة، عباس الحاوي، جهاد الزغبي، مؤيد الخراط، مروة الأطرش، تماضر غانم، نور وزير، محسن عباس، سالي بسمة، ماجد عيسى، طارق نخلة، مجد حنا، عبود الأحمد، نزار الصباغ، مجدي المقبل، عفراء زينو، هادي علي، سيرينا محمد، سامر سفاف، نادر عبد الحي، ياسر سلمون، فادي شاهين.

" حنين الذاكرة " من أضخم إنتاجات السينما السورية لأربعة من المخرجين

الخميس ٢٠١٧/١٢/٢٨/ محمد رافع

أعلنت المؤسسة العامة للسينما عن إطلاق عمليات تصوير أضخم إنتاجاتها مع نهاية العام الحالي وهو فيلم " حنين الذاكرة " الذي يتشارك بإخراجه أربعة مخرجين شباب وهم :" علي الماغوط - يزن أنزور - كوثر معراوي - سيمون صفية " كتبه سامرمحمد اسماعيل .

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته المؤسسة في دار الأسد للثقافة والفنون لأبطال الفيلم ومخرجيه وكاتبه وللسيد مراد شاهين المدير العام للمؤسسة العامة للسينما ، تحدث شاهين عن المشروع الجديد والذي اعتبره واحد من أضخم مشروعات المؤسسة قائلا :" "فيلم حنين الذاكرة تتويج لجهود خمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب حيث اختارت المؤسسة عن طريق لجنة فنية مختصة الشباب "من ضمن المؤسسة ومن خارجها " الأكثر تميزا لإخراج الفيلم في تجربة هدفها تقديم فرصة حقيقية لهم وجعلهم على تماس مباشر مع إخراج الأفلام الروائية الطويلة ، وكشف شاهين عن مدة تصوير الفيلم القياسية وهي ٤٠ يوما فقط.

بطل الفيلم سعد مينا والذي يخوض أولى أدواره في عالم السينما تحدث عن دوره في الفيلم وهو فدائي فلسطيني يعايش مراحل الفيلم التاريخية الأربع بدءا من عام ١٩٦٧ إلى الحرب السورية الحالية دون الغوص في تفاصيل الشخصية أكثر.

كاتب الفيلم سامر محمد اسماعيل تحدث عن قصته الجديدة مؤكدا أن الفيلم موجه إلى كافة شرائح المجتمع ، يتناول فيه أوجاع الناس عن قرب ، ويسلط الضوء على الإنسان العربي الذي تاه مصيره وهويته بعد الحروب المتكررة التي عصف على الدول العربية.

حنين الذاكرة من الأفلام الروائية الطويلة أنتاج المؤسسة العامة للسينما بطولة كلا من : سعد مينا - لينا حوارنة - علا باشا - لجين اسماعيل - واخرون يروي حكاية شاب اسمه شاعر ولد في ٥ من حزيران عام ١٩٦٧ لعائلة تتألف من والدين وبنت واحدة نزحت من الجولان العربي السوري عقب احتلاله على يد الصهاينة لتسكن في بيت بحي الأمين في دمشق القديمة فكان بمثابة المكان الشاهد على احداث عديدة تدخل إليه أسر من مناطق سورية وعربية مختلفة على مدار خمسة عقود وصولا إلى الحرب التي تتعرض لها سورية حاليا .

الثورة
يومية سياسية

إطلاق فيلم «حنين الذاكرة» .. تجربة رائدة في تعدد المخرجين

الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٢٧/ فاتن دعبول

لعلها الحروب تأبى إلا أن تحط الرحال بين الفينة والأخرى في غير بقعة من البلاد العربية، ولعل آخرها ماتعرضت له سورية من تكالب الدول الطامعة في مقدراتها، ولعل على حد تعبير كاتب قصة الفيلم هي» لعنة الجغرافية» التي تصيب الوطن العربي على امتداد سنوات طويلة.

ويأتي فيلم» حنين الذاكرة» الذي أطلقته المؤسسة العامة للسينما ضمن مؤتمر عقد في دار الأسد للثقافة والفنون، القاعة متعددة الاستعمالات، وكما بين مديرها مراد شاهين تتويجا لخمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، في خطوة لافتة للارتقاء بالمشروع لجهة آلية العمل، وكان الاقتراح أن يكون هناك فيلم روائي طويل يخرجه المتميزون من المخرجين الشباب بناء على لجنة تم تشكيلها لاختيار الأفضل بين المخرجين الشباب، وفق معايير أهمها، الموهبة وحسن تملك الأدوات السينمائية القادرة على تقديم العمل بالطريقة الاحترافية.

وأضاف: تسعى وزارة الثقافة وبدعم من الوزير محمد الأحمد والمؤسسة العامة للسينما إلى رعاية المواهب الشابة وتمكين الشباب الموهوبين من أدواتهم في التقنيات السينمائية عبر ورشات العمل والدورات التدريبية والتوجه إلى شريحة الشباب المهتمين بالشأن السينمائي والقادرين على العطاء.

ويروي الفيلم الروائي الطويل» حنين الذاكرة بحسب الكاتب سامر محمد اسماعيل حكاية شاب اسمه»شاعر» ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى بلدتهم.

ويضيف اسماعيل: النص له شجون كبيرة ويأخذ طابعا روائيا يتدرج من العام ١٩٦٧ مرورا بحرب الثمانينات ودخول صدام حسين إلى الكويت مطلع التسعينات وصولا للاحتلال الأمريكي لبغداد وعدوان تموز على لبنان وصولا إلى الحرب السورية، في رصد لمعاناة الإنسان العربي،

والغوص في تفاصيل الشخصيات المستمدة من صميم الواقع، وقد قسم الفيلم لمراحل أربع تناول كل مخرج مرحلة تاريخية منه.

يشارك في إخراج الفيلم المخرج سيمون صفية الذي سيتناول مرحلة التسعينات وهي مرحلة غنية بالأحداث، ويحاول أن يغوص عميقا في شخصيات المرحلة ويقف عند نوازعها ورغباتها.

ويخرج علي الماغوط مرحلة الثمانينات، وهي كما يقول مرحلة الانقسامات وأحداث لبنان، وعن هذه التشاركية في الإخراج يقول: العمل كبير ويستحق المشاركة، ونعمل على تجاوز الصعوبات وخلق نوع من الانسجام مع المخرجين المشاركين.

وعن مشاركتها تقول المخرجة السينمائية كوثر معراوي، ان العمل بهذه الرؤى المختلفة يشكل قيمة مضافة، وستقوم بإخراج المرحلة الأخيرة من الفيلم.

ويرى المخرج يزن نجدت أنزور أن هذه التجربة فريدة من نوعها، فكل مخرج يقدم أسلوبه وهذا يشكل تحديا كبيرا، ولكن روح التعاون بين الجميع يذلل الصعوبات جميعها.

يشارك من الفنانين في العمل الفنانة علا باشا بدور» مريم»الأم السورية الشابة التي تتحمل الظروف القاسية وتتغلب عليها، وهي القادرة على تربية و بناء جيل كامل.

ورغم أنها التجربة الأولى له في السينما، لكن الدور مغر جدا للفنان سعد مينة، ويستمر دوره على مساحة الفيلم كاملا، ويتمنى النجاح للعمل لأنه مشغول بعناية ويحكي وجع الناس وآلامها.

والفنان لجين اسماعيل، يرى في الفيلم تجربة شبابية بامتياز، ودوره يمتد لمرحلتين اثنتين فقط، وهي تجربة هامة له وخصوصا أنه حديث العهد في عالم الفن والسينما.

بطاقة الفيلم: إنتاج المؤسسة العامة للسينما، الإشراف العام، مراد شاهين، الإشراف الفني، جود سعيد، مدير الانتاج، وائل جبارة، قصة وسيناريو وحوار، سامر محمد اسماعيل، إخراج يزن أنزور، علي الماغوط، سيمون صفية، كوثر معراوي .

"حنين الذاكرة".. تتويج لخمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب

الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٢٧/ عبد الهادي الدعاس

اطلقت المؤسسة العامة للسينما السورية الفيلم الروائي الطويل "حنين الذاكرة" في القاعة متعددة الاستعمالات بدار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، ويعد الفيلم الأخير لهذا العام والفريد من نوعه حيث سيتقاسم إخراجه أربعة من المخرجين الشباب (يزن انزور وعلي الماغوط وسيمون صفية وكوثر معراوي.(

وفي كلمة له خلال المؤتمر اكد مدير المؤسسة العامة للسينما "مراد شاهين" بأن فيلم حنين الذاكرة يعد الفيلم الأخير التي تقوم المؤسسة بإطلاقه لهذا العام، وسيكون لهذا الفيلم واقع خاص حيث ستأتي خصوصيته بأنه تتويج لخمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، ويجب ان يرتقى إلى ألية أخرى في العمل.

وبدعم كبير من وزير الثقافة "محمد الاحمد" تم الاقتراح ان يكون هناك سيناريو فيلم طويل يتكون من أربع قصص يعمل على إخراجها اكثر الشباب تميزاً، مشيرا الى انه سيكون في السنوات القادمة إعادة لهذه التجربة التي تعطي جميع الشباب فرص لفرض موهبتهم السينمائية، متأملا بهذه التجربة ان تعطي نتائج ايجابية ومرضية.

ولفت شاهين الى ان كل ما نقوم به اليوم في المؤسسة العامة للسينما يقع ضمن البحث عن مواهب شابة جديدة نقوم بمساعدتهم لتعريفهم اكثر على التقنيات السينمائية او من خلال دورات تدريبية تقوم بها المؤسسة لثقل هذه المواهب، وما يهمنا اليوم هو البحث عن هذه الشريحة من المجتمع السوري للمهتمين بالسينما والقادرين على خلق افكار جديدة تساعد السينما السورية في السنوات القادمة، ولقد عملنا على طرح مشروع كتابة السيناريو من اجل ثقل تقنيات الكتابة لدى الشباب للحصول على شباب قادرين على ان يقوموا بكتابة سيناريوهات افلام طويلة بمفردهم.

وفي الختام وجه شاهين، الشكر لجميع الوسائل الإعلامية لمواكبتها كافة الفعاليات التي تقوم المؤسسة بإطلاقها، متفائلا بأن يكون العام القادم هو عام الأمل والفرح والنصر الذي يقوم الجيش العربي السوري بتحقيقه بالقضاء على جميع العناصر الإرهابية

من جانبه اكد كاتب الفيلم "سامر محمد إسماعيل" بأن الفيلم قصة أنسان عاش بين الحرب والحياة، واستطاع ان ينتصر بها ثقافة الحياة على ثقافة الموت رغم كافة الحروب التي تعرضنا لها، لكن ظل هذا الانسان مصمم على العيش والعطاء والحب، ويعتبر فلم حنين الذاكرة محاولة توثيقية لمرحلة مهمة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧.

وأشار إلى أن حنين الذاكرة موجه الى شرائح المجتمع كافة لأنه يحكي عن أوجاع كل الناس، وأن بعض شخصيات الفيلم تستمر من البداية للنهاية وأخرى تتغير مع كل حكاية من حكايات الفيلم الأربعة.

وبين مخرج المرحلة الأولى للفيلم "يزن أنزور" بأن سيتولى قصة حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وهي مرحلة الطفل الذي سنتعرف على قصة حب " شاعر" الطفولية الأولى مع طفلة لأسرة سورية نازحة من لواء إسكندرون تقيم في البيت ذاته.

أما مخرج المرحلة الثانية "علي الماغوط" سيتولى قصة مرحلة الصبا والفتوة لـ " شاعر" وهي مرحلة اجتياح بيروت والإخوان المسلمين ١٩٨١_ ١٩٨٢ ولجوء عائلة لبنانية إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته وتعرفه على " نازك" الفتاة التي ستعود مع أهلها إلى بيروت بعد قصة حب.

ومخرج المرحلة الثالثة "سيمون صفية" سيتولى مرحلة الشباب وتخرج " شاعر" في كلية الإعلام بدمشق عام ١٩٩٠، ولجوء عائلة كويتية من أصل فلسطيني إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وقصة الحب التي ستنشأ بينه وبين امرأة كويتية، وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٣ بلجوء أسرة عراقية إلى البيت نفسه بعد دخول الاحتلال الأمريكي إلى بغداد.

وستكون المرحلة الأخيرة للمخرجة "كوثر معراوي" مرحلة الرجولة عند "شاعر" عام ٢٠٠٦ مع لجوء عدد من النازحين اللبنايين إلى سورية أثناء حرب تموز، ومن بين النازحات الطفلة اللبنانية التي تعرف عليها عام ١٩٨٢ وقد تزوجت وأنجبت أطفالاً وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠١٧.

وسيجسد الفنان "سعد مينة" دور فدائي يواكب كافة الأحداث منذ عام ١٩٧٧ حتى عصرنا الراهن، وهي شخصية شاهدت الانتصارات والانكسارات على مستوى القضية العربية والفلسطينية بالكامل، ويمتد دوره على مراحل الفيلم الأربع وقال مينة بأن النص الجيد المكتوب بحرفية عالية جعله أن يخوص تجربته السينمائية الأولى.

أما الممثل "لجين أسماعيل" اكد بأنه سيكون ضمن كادر تجربة خاصة ومميزة كونه سيخرج بجهود سورية شابة، حيث يجسد شخصية "علي" من محافظة القنيطرة، ليهاجر بعدها الى المدينة ويواكب احداث وتفاصيل سنلاحظ بها صعوبة الحياة والتجارب التي تمر على الناس في يومنا الحالي.

الفنانة "علا باشا" (تجسد شخصية "مريم" في الفيلم اعتبرت أن العمل يأتي ضمن نوعية جديدة من الإخراج في السينما السورية ويقدم لها تجربة جديدة ومميزة)، لفتت إلى ضرورة الاهتمام بمواهب الشباب وضخ دماء جديدة دوما في السينما والفن السوري بشكل عام.

ويعتبر حنين الذاكرة ثالث تجارب لمؤسسة السينما مع الأفلام متعددة المؤلفين والمخرجين بعد فيلمي رجال تحت الشمس إنتاج سنة ١٩٧٠ والعار إنتاج سنة ١٩٧٤.

يروي فيلم "حنين الذاكرة" حكاية شاعر ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال "الإسرائيلي" إلى بلدتهم.

وتقيم الأسرة في أحد البيوت الدمشقية القديمة، حيث سيكون هذا البيت المكان الشاهد على أحداث عديدة سوف تتالى على مدار خمسة عقود وصولاً إلى أيام الحرب الإرهابية على سورية.

صفحات

بـ ٤ مخرجين ... مؤسسة السينما تطلق "حنين الذاكرة"

الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٢٧/ بسام جميدة

أطلقت المؤسسة العامة للسينما الفيلم الروائي الطويل "حنين الذاكرة" خلال مؤتمر صحفي عقدته في دار الأسد للثقافة والفنون بحضور مدير المؤسسة مراد شاهين، وكاتب الفيلم سامر محمد إسماعيل، والمخرجون يزن أنزور وعلي الماغوط وكوثر معراوي وسيمون صفية، والممثلون سعد مينه ولجين إسماعيل وعلا باشا.

وأكد شاهين أن الفيلم هو الأخير للمؤسسة هذا العام، ومشيراً إلى أن لهذا الفيلم وقعاً خاصاً خاصة وأنه تتويج لخمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، متأملاً أن تعطي هذه التجربة نتائج إيجابية ومرضية.

ولفت إلى أن ما تقوم به المؤسسة يقع ضمن إطار البحث مواهب شابة جديدة وصقلها ومساعدتها لتكون رافداً للسينما السورية في قادم الأيام.

وبيّن أن المعايير الأساسية لاختيار المشروع هي الموهبة وحسن تملك الأدوات القادرة على التعبير حيث سيدير المشروع مشرف عام يكون بمثابة الموجه للمخرجين الأربعة ليضمن أن يحقق الفيلم الشروط الأساسية للأعمال الطويلة.

من جانبه، أكد مؤلف الفيلم أن عمله يمثل قصة إنسان عاش بين الحرب والحياة، وانتصرت فيها ثقافة الحياة على ثقافة الموت رغم كافة الحروب، لكن هذا الإنسان بقي مصمماً على العيش والعطاء والحب، معتبراً أن الشريط محاولة توثيقية لمرحلة مهمة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧.

وأشار إلى أن "حنين الذاكرة" موجه إلى شرائح المجتمع كافة لأنه يحكي عن أوجاع كل الناس.

بدوره بيّن مخرج المرحلة الأولى للفيلم يزن أنزور أنه سيتولى إخراج قصة حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

أما مخرج المرحلة الثانية علي الماغوط فكشف أنه سيتولى إخراج مرحلة الصبا والفتوة لـ "شاعر"، بينما يتولى سيمون صفية إنجاز المرحلة الثالثة

ويتولى مخرج المرحلة الثالثة سيمون صفية سيتولى مرحلة الشباب، على أن تكون المرحلة الأخيرة للمخرجة كوثر معراوي.

واعتبر المخرجون الأربعة أن هذه التجربة فرصة ثمينة لهم لإثبات موهبتهم، مشيرين إلى وجود أفكار متقاربة بغض النظر عن الأساليب المختلفة، ومؤكدين في الوقت نفسه أن التصدي لإخراج مثل هذا العمل مسؤولية كبيرة لكنه يقدم لكل مخرج شاب فرصة وخبرة في التعامل مع الزمن والشخصيات والحدث.

وكشف سعد مينه أنه سيقدم شخصية فدائي يواكب الأحداث كافة منذ عام ١٩٧٧ حتى عصرنا الراهن، وهي شخصية شهدت الانتصارات والانكسارات، مشدداً على أن النص جيد ومكتوب بحرفية عالية.

أما لجين إسماعيل فأكد أنه يجسد شخصية شاب من محافظة القنيطرة، يهاجر إلى المدينة ويواكب أحداث وتفاصيل وتجارب صعبة.

علا باشا التي تجسد شخصية "مريم" اعتبرت أن العمل يأتي ضمن نوعية جديدة من الإخراج في السينما السورية، ويقدم تجربة جديدة ومميزة، لافتة إلى ضرورة الاهتمام بمواهب الشباب وضخ دماء جديدة دوماً.

قصة الفيلم

يروي "حنين الذاكرة" حكاية شاب اسمه "شاعر"، ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال "الإسرائيلي" إلى بلدتهم.

تقيم الأسرة في بيت بحي الأمين، وهو المكان الشاهد على أحداث عديدة سوف تتالى على مدار خمسة عقود وصولاً إلى أيام الحرب الإرهابية على سورية.

ويتوزع الفيلم على أربع مراحل:

الأولى: حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وهي مرحلة الطفل الذي سنتعرف على قصة حب "شاعر" الطفولية الأولى مع طفلة لأسرة سورية نازحة من لواء إسكندرون تقيم في البيت ذاته.

الثانية: مرحلة الصبا والفتوة لـ"شاعر"، وهي مرحلة اجتياح بيروت والإخوان المسلمين ١٩٨١-١٩٨٢ ولجوء عائلة لبنانية إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وتعرفه على "نازك" الفتاة التي ستعود مع أهلها إلى بيروت بعد قصة حب.

الثالثة: مرحلة الشباب وتخرج "شاعر" في كلية الإعلام في دمشق عام ١٩٩٠، ولجوء عائلة كويتية من أصل فلسطيني إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وقصة الحب التي ستنشأ بينه وبين امرأة كويتية. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٣ بلجوء أسرة عراقية إلى البيت نفسه بعد دخول الاحتلال الأمريكي إلى بغداد.

الرابعة: مرحلة الرجولة عند "شاعر" عام ٢٠٠٦ مع لجوء عدد من النازحين اللبنانيين إلى سورية أثناء حرب تموز، ومن بين النازحات الطفلة اللبنانية التي تعرف عليها عام ١٩٨٢ وقد تزوجت وأنجبت أطفالاً. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠١٧ وفيه يتزوج "شاعر" من فتاة نزحت من حمص مع أمها وأخيها الشاب بعد دخول الإرهابيين إلى حي باب السباع عام ٢٠١٢، حيث نتعرف إلى شخصية "شاعر" الذي يعمل مذيعاً في إذاعة "صوت فلسطين" بدمشق، وعبر هذه المهنة سنطل

على حياة كاملة من عمر المنطقة المليئة بالحروب والنازحين من العراق وفلسطين ولبنان وسورية، وصولاً إلى اللحظة الراهنة.

بطاقة الفيلم:
إنتاج: المؤسسة العامة للسينما.
الإشراف العام: مراد شاهين.
الإشراف الفني: جود سعيد.
قصة وسيناريو وحوار: سامر محمد إسماعيل.
إخراج: يزن أنزور، علي الماغوط، كوثر معراوي، سيمون صفية.
مدير الإنتاج: وائل جبارة.
تمثيل: سعد مينه، لينا حوارنة، لجين إسماعيل، علا باشا، حازم زيدان، رنا ريشة، عباس الحاوي، جهاد الزغبي، مؤيد الخراط، مروة الأطرش، تماضر غانم، نور وزير، محسن عباس، سالي بسمة، ماجد عيسى، طارق نخلة، مجد حنا، عبود الأحمد، نزار الصباغ، مجدي المقبل، عفراء زينو، هادي علي، سيرينا محمد، سامر سفاف، نادر عبد الحي، ياسر سلمون، فادي شاهين.